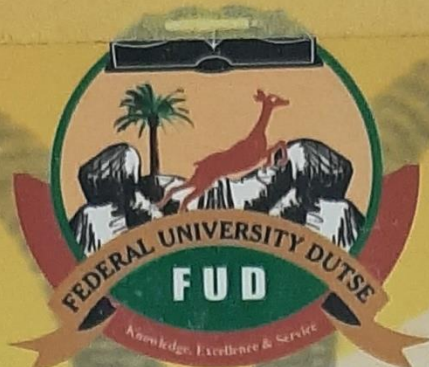


7. PP 212 - 222



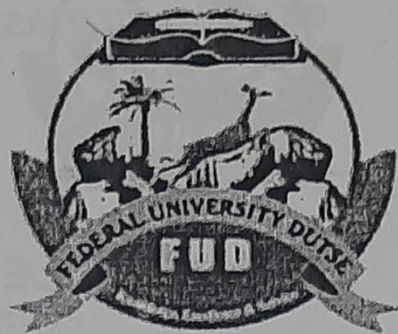
ISSN 2439-5881

THE GAZELLE

Vol. 2, No. 2

July, 2017

*A Multi-Disciplinary Journal of
The Faculty of General Studies
Federal University, Dutse*



THE GAZELLE

Vol. 2, No. 2

July, 2017

A Multi-Disciplinary Journal of
The Faculty of General Studies
Federal University, Dutse



THE GAZELLE

© **The Gazelle**, a Multi-Disciplinary Journal of the Faculty of
General Studies, Federal University, Dutse

ISSN 2439 - 5881

Published by:
The Faculty of General Studies,
Federal University, Dutse - Nigeria

*All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any
form, electronic or mechanical, manual, including photocopy,
recording or any information storage and retrieval system, without
permission in writing of the publisher.*

Printed by:
Tunlad Prints & Publishing
17, Beirut Road, Kano
Tel: 08034309063, 08028711782
e-mail: tunladpublishers@gmail.com

EDITORIAL BOARD

EDITOR IN CHIEF

Prof. Usman Haruna

EDITORIAL MEMBERS

Prof. Ibrahim Ahmed Kiyawa

Prof. Salisu Adamu Abdullahi

Prof. Usman Adamu Izge

Prof. Amina Bashir

Prof. Uba Ahmad Ali

Mohammed Tajuddin Sadiq - *Editorial Board Secretary*

CONSULTING EDITORS

Prof. Attahiru Jega - *Bayero University, Kano*

Prof. Wale Adegbite - *Obafemi Awolowo University, Ile-Ife*

Prof. M. O. Iwuchukwu - *University of Nigeria, Nsukka*

Prof. Fatima Batul Mukhtar - *Bayero University, Kano*

Prof. Christopher Agulanna - *University of Ibadan*

Prof. Mohammad Sanni AbdulMumin - *University of Maiduguri*

Prof. Hamman Tukur Sa'ad - *Ahmadu Bello University, Zaria*

Prof. Saket Kushwaha - *Lalit Narayan Mithila University, Darbanga
Bihar State India*

Prof. Mohammed Behnassi - *Ibn Zohr University, Agadir, Morocco*

THE EDITORIAL

THE GAZELLE is a multi-disciplinary Journal published by the Faculty of the General Studies, Federal University Dutse, Nigeria. Its objective is to create a platform for interdisciplinary cross fertilization of ideas within various academic disciplines; and with a mission to add value to knowledge by promoting and inspiring lofty research enterprise and impeccable publications spread across multifaceted fields on the academia.

Notes to Contributors

Well researched articles on current issues, inter-disciplinary fields, research findings and book reviews are mostly welcome.

Guidelines for Submission of Articles

- The manuscript should be between 14 to 18 pages double-line spacing in A4 paper, times new roman 12 point font size
- Submitted articles will be peer-reviewed
- Each article must be an original work of the author and has not been submitted to anywhere else for publication. Also, it should make significant contributions to the specific fields of interest.
- The article should be preceded by an abstract of not more than 200 words and 3-5 keywords.
- The author should ensure that there is a title containing names (no initials), address, institutional affiliation, e-mail address and phone numbers
- All tables, figures and photographs are to be specially packed and camera ready
- Author should submit articles as a soft copy through electronic mail (e-mail)MS- Word attachment to: **the gazelle@gmail.com**

CONTENTS

1. The Personification of *Obalufon* Festival and Ritual Drumming in Peace Advocacy and Conflict Management in Yoruba Cosmology - **Musibau Olabamiji Oyebo** - 1
2. Analgesic Effect of Crude Methanol Extract of the Stem Bark of *Annona Senegalensis* in Wistar Rats - **Muhammad Y., Suleiman M.M., Umar A.M., Mukhtar M., Ahmed G., Gumel M.A., Mohammed H. and Chiroma, M.A.** - 28
3. Prediction of Students' Academic Performance using Educational Data Mining Technique: Literature Review - **Abdulazeez Yusuf and Abdulwahab Lawan** - 41
4. Analysing the Areas of Difficulties in the Written Essays of Learners of English as a Second Language - **Takim Ajom Okongor and Chinyere Uchegbu-Ekwueme** - 58
5. Attitude Formation and Change for Peace, Unity and Stability in Nigeria: A Psychological Proffered Remedy as a Panacea - **Aminu Kazeem Ibrahim** - 70
6. The Challenges of Civil Society Organizations (CSOS) - **Maina Mackson Abga** - 82
7. Effect of Youth Advancement for Kogi (YAD4KOGI) Programme on the Livelihood of Youth Farmers in Kogi State, Nigeria - **Oladipo, F.O., Daudu, A. K, Bello, O.G and Ayembo, E.O.** - 99
8. Impact of Hadejia Valley Irrigation Project (HVIP) on Access to Irrigation Water by Beneficiaries in Jigawa State, Nigeria - **Umar, M. B.** - 116
9. Witchcraft Stigmatization and Violation of Rights of the Child in Akwa Ibom State, Nigeria - **Chukwunka C. Ahuruonye** - 131

10. Grammaire et Approche Communicative :Pour Une
Dialectique Pertinente - **Ibrahim Moctar Moustapha** - 151
11. Aspects of Traditional Religion and Theatre of the Igbo as
seen in Achebe's *Things Fall Apart*: A Study of Egwugwu
Masquerade - **Oguike G. Iheanyichukwu and
Ali M. Ikechukwu** - 165
12. The Importance of Learning Arabic Language to the
Nigeria Security Agencies - **Mahir Harun Mahir** - 181
13. Developing Arabic Curriculum for Post-Graduate
Students in Departments of Arabic in Nigerian
Universities: A Case Study of Syntax and
Morphology - **Abu A. Imam** - 194
14. د. الطَّيِّبُ زَايِدُ رَابِحٍ فَضْلُ اللَّهِ
الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة بخت الرضا - السودان
203 - **Al-Hayab Zayad Rabih & Musa Yusuf Tambai** 14.
15. دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن
الريثانية
212 - **Adekilekun Aziz Latif** 15.
- أهمية اللغة العربية في المجتمع النيجيري: دراسة في شعر عيسى
البي أبي بكر
مجتبى يوسف بتورى
16
223 - **الأستاذ المساعد بقسم العمر اللغوي جامعة إلورن نيجيريا** 16.

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن الرائية

Adekilekun Aziz Latif
Department of Arabic
University of Ilorin
kolaadekilekun@gmail.com

المقدمة:

تعتبر قبيلة يوريا إحدى قبائل نيجيريا المعتدل جوها للغة العربية وادابها، بعدما شمت راحة الإسلام وخفق علمه في بينتها، وأخذت اللغة العربية تتراوح في أرضها. فكان تعلم اللغة العربية حركة معشوقة بين أبنائها حتى نجبوا فيها وفهموا دقائقها لغة وأدبا فصاروا فيها سدنة يعبرون بها كأصحابها الساميين الأصل.

ومن المسلم أن ثمة أبناء يوريا الضالعين كادوا يدركون شأو الضليع في نسج القول ونظمه حيث كانوا ينتفون الألفاظ فيضعونها في مواضعها المناسبة، الأمر الذي جعلهم يطبسون في الآفاق العلمية بهذه اللغة المباركة. هكذا الشأن منذ بزوغ نور الإسلام في هذه القبيلة، وفيح رائحة اللغة العربية في أرجائها. ومن هؤلاء الحملة الشاعر الأيدوي الدكتور داود أديكليكن، فهو من المعتبرين بالعرب الذين سكنوا أرض العجم لما فيهم من إجادة اللغة العربية إجادة قوية، ولشخصياتهم الفذة في قرض الشعر العربي. والمنهج المتبع في إنجاز هذا العمل هو المنهج التاريخي والتحليلي.

وعن هذه الشخصية نتحدث هذه المقالة، وهي مقسمة إلى المداور الآتية:

- ترجمة الشاعر

- عرض القصيدة من مراثيه

- دراسة تحليلية للقصيدة المعروضة

- الخاتمة

ترجمة الشاعر:

ولد الدكتور داود بيلدة أيدي بولاية أوش نيحيريا عام 1942م وهو من ذرية أول إمام في البلد الشيخ نوح أدكليكن المتوفي عام 1902م أدخله كتابا عمه الحاج جامع في سن مبكرة، وأخذ فيها الدروس الأولية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وفي عام 1954م التحق بمدرسة تاج الدين الابتدائية بأيدي^(١) ومن محاسن أصله أن كان جده الأكبر أول إمام جامع بالمدينة، وابنه ذو القرنين (ت: 1935) أول مفسر المدينة، وكذلك تولى كل من جده عبد القادر المتوفي 1947م وعميه، تجاني ألي المتوفي عام 1971م وسعيد أئندا (ت: 1985) إمامة المدينة. وقد اكتسب المترجم له من هذه الأسرة العريقة علو الهمة، والتفاني في حب العلم، وكثرة العبادة، والجذ والمواظبة في العلم وروح التواضع العالية^(٢).

ولقد انخرط في سلك التدريس بالمدارس الابتدائية منذ عام 1960م قبل أن يلتحق بجامعة إبادن حيث نال الإجازة العالية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية عام 1980م، فالماجستير عام 1983م والدكتوراه عام 1991م^(٣). وقد انضم الدكتور إلى سلك التدريس بالجامعة وترقى حتى صار رئيسا لشعبة الدراسات العربية والإسلامية^(٤).

كان الدكتور أدكليكن صوفيا كبيرا على الطريقة التجانية، وهو من مريدي الشيخ إبراهيم نياس الكواخي، وكان مدينا بالولاء لكل عالم صوفي تقي أمثال الشيخ أبي بكر بن عتيق الكنوي، الشيخ محمد جامع المشهور بألقا بلالا، والشيخ يوسف عبد الله اللكوجي، والشيخ أحمد الرفاعي (مفتي مدينة إبادن)^(٥). ألف كتباً عن الطريقة التيجانية باللغة الإنجليزية والمحلية، وله كتب مدرسية باللغة الإنجليزية والمحلية في الدراسات الإسلامية كما كانت له كتب مترجمة من العربية إلى الإنجليزية أو المحلية مثل "المواريث في الشريعة الإسلامية للصابوني" ومختصر الأخصري "لعبد الرحمن بن محمد الأخصري، وفوات الفواكه، اقتفى فيه آثار كتاب "الفواكه الساقطة" لجامعه ومرتبته الشيخ آدم عبد الله الإلوري^(٦) ويعتبر كذلك من شعراء يوربا الذين دوتوا أشعارهم بالحرف اللاتيني وتأثروا بالإسلام والقرآن لغة وفكرة^(٧).

يعد الدكتور داود شاعرا مقلدا وكتبا أكاديميا ماهرا يجيد اللغتين العربية والإنجليزية^(٨) فلقد أضاف موسى حسين إلى قول جمبا بأن الدكتور داود من أكبر شاعر ظهر في بلاد يوربا، وبأنه شاعر مطبوع تأتبه المعاني بانثيال والتعابير عفو الخاطر^(٩) ولقد لاحظ الباحث أثناء اطلاعه على أشعار الدكتور

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

أنه يتحول بين الثقافتين اليورباوية والعربية، ولم يخل شعره تمامًا عن الأسلوب المحلي حيث يضمن أفكاره اليورباوية في أشعاره. وهذا ينم أحيانًا على أسلوبه اليورباوي. وله ديوانان مطبوعان هما "القصيدة الدالية الزهدية، وحصول المأمول بمناجاة الرسول لمن قصده بابا للوصول".
وسما يقول عنه البروفيسور شين أويويسو (Siyan Oyeweso) هو: "أن له أشعارا عربية مختلفة بالأصالة، المجموعة في دواوين مختلفة. وله ما جاوز عشرين مقالة في مجلات أكاديمية مختلفة".⁽¹⁰⁾

نص القصيدة:

فما بال هذا الدمع يهمني ويذرف * ألا إن فـقـد الحـب
يبكى ويؤسف
فما بال هذي العيون تسهر دائما * فتذكـر محبـوب
عـن النـوم يصرف
فما بال هذا الجسم يحمي فيحتمى * ألا إن طـول الوجد للجسم
يضعف
بكيـتـك يا مـن مـال غـير مـودع * حـفـيد
رجـال العلم والملك يوسف
أتأتني عات مخـبراً بـوفاتكم * لذا
صـرت حـزناً باكياً أتأسف
ألمت الذي كفنت بالأمس ذلك الـ * لمـام وعـند الغسل كنت
تلاطف
ألمت الذي بالأمس حبيبتني مـع الـ * بشاشـة والأصحاب حولك
أعرف
ألمت صحيح الجسم إذ أنت جالس * وحـولك أحـباب ووجـهك
أنظف
وودعتني حـالاً وقلـت إلى غـد * وقبـل
غـد جانتك ما لمـت تعرف
أيا مرسل العبرات فارحـم صراخـذا * أسـم الفـنا
نحـمـر المقدم نقذف
أيا هـادم اللذات هـل عدد من الـ * أرامـل والأبـم
شـنـت تضاعف

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

أياراحم الصبـ بيان فارحـم صراخهم * أياـ
 هـ لك الأسـ ثار ألا تلافـ
 ألا ترحـم الشـ خ الكـ بير ودمعه * ألا ترحـم
 الإخـ وان أم لست تعرف
 فلاير دي وقـ ور عـ الم متـ ورع *
 جميـ ل الخصـ ال بالأحبـ يلف
 حليـ م صـ بور ذو حـ ياء وعفـ ة * قليـ ل
 كـ لام وهـ لا يتسفسف
 تـ راه يجـ ود بالنصائـ ح دانـ ما *
 وفـ صلي ة الأرحـ ام لا يتخلف
 وكان يقـ ود السامعين إلى الهـ دى * ومـ زال
 عـ ن كل الرذائل يصرف
 ينـ ي معـ د النـ ور لإحياء ديننا * وتعالـ م
 صبيـ ان ولا يتـ صلـ ف
 بمعـ ده لم يـ رج مـ ن أحد جزا * سـ وى
 وجهـ رب العرش تلك أشرف
 ويلقى على الأطفال عـ ما وحكمة * برفـ ق وليـ ن
 وهـ لا يتعنـ ف
 ويرشـ دهم للـ ير قـ در جهوده * بموعظـ ة
 حسنـ ي بـ ذا يتجنـ ف
 وفي تشـ ر عـ م النين يبذل لجهده * فصـ ار
 بأصنـ اف المكـ ارم يوصف
 مريـ دوه والطـ لاب قالوا بأنـ ه * مـ ن
 الأم أحـ نى بل من الأب ألطف
 إن الحاج لايبـ دي من أولى الحلم والتقى * إلى الخير بالطاعات
 ينـ و يزلف
 ونهـ ي يـ يل عـ ن حسـ اد بقلبه * ومـ ا
 هـ و إلا مـ من متعـ ف
 هو الفرع طـ اب الأصل مـ نه وأصله * من الغيث أجدى بل من
 المسك أعرف
 .

THE GAZELLE VOL. 2, NO. 2 JULY, 2017

جو القصيدة ومضمونها:

الأبيات: 9-1

ولعل ما هيج للشاعر البكاء، هو استرجاعه لأخر لقاء حصل بينه وبين المتوفى حين تلقى وجهه البسام بالبشاشة أثناء التحية، وأولايدي وقتئذ صحيح الجسم يودع الشاعر قائلا: "إلى اللقاء يا حميمي" من حيث لم يدرك أنه هو اللقاء الأخير.

ينقل الشاعر إلى الجزء المخصص لعقاب الملك الموكل بإزهاق الروح من الجسد، فنراه يطلق عليه أسماء خيالية من الرحمة والشفقة (هادم الذات، مرسل العبرات، هاتك الأستار) ومن ثم يقول: لا يهكم أيها ملك الصوت إلا مضاعفة عدد الأرامل والأيتام، ألا ترحم صراخ الصبيان، ودموع الكبار؟! ولست أظن أن لكلمات "الرحمة واللطف والشفقة" في قاموسك.

في هذا القسم وصف للمتوفى، ومما يلاحظ أنه تداول الوصف من ناحيتين
أساسيتين:

١- من ناحية الخصلة، فأولاً يبدي بحر في العلم، وفي التورع إمام، وحدث عنه في الوقار ولا حرج، ومن ثم له أسوة حسنة في المعاملة مع الأحبة، تضيف إلى ذلك ما له من خصال حميدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: فهو صبور حليم ذو حياء قليل الكلام، وأكبر من هذه كلها مستفرغ لمسؤولية صلة الرحم التي دعا إليها الإسلام.

ب= ومن ناحية التربية والتعليم، فهو مؤسس "مدرسة نور الدين للدراسات العربية والإسلامية" ومديرها، حيث خرج رجالا هم في الدين أئمة وفي الدعوة أكفاء ولم يكتف المدير بهذه المهمة بل وجهه شطر قيادة الناس إلى الهدى وصرفهم عن الرذائل وإرشادهم إلى الخير على منوال الشيخ عبد القادر الجيلاني، وهو بالمهمة جميعها يبتغي وجه الله لا يريد منهم جزاء ولا شكورا.

تطرق الشاعر فيها إلى ذكر منزلة المتوفى بين المريدين والطلاب والجيران فكان أحنى بهم من الآباء والطف بهم من الأمهات، وقد كان لا يأبه بما يلاقي من الحماد والأعداء، فهو الفرع الذي طاب أصله، والشبل الذي هو في المخبر كالأسد، وللجيران شهادة له أنه قائم الليل في مناجاة ربه.

لقد خصص الشاعر هذا الجزء لإرشاد أصحاب المفقود، إذ إنه نظم قصيدته هذه بغية إقناعها يوم فداء المتوفى (يوم الثامن من موته حيث يجتمع الناس للدعاء له) غير أن هدفه لم يحقق نتيجة ضيق الوقت، فيشرع في القول:

أيا الأهل والأصحاب فاستمعوا وعوا ** فصبرا جميلا ذاك أركي وأشرف
هل المـــــــــــــوت إلا فجــــــــــــة يأخذ الوري * * وما لامرئ نون المنية

ثم استمرّ بتكرار الأفكار المألوفة، أفكار سائقيه من الشعراء، ولعل هذا هو المصطلح عليه بالتضمين¹³ ونراه متجاوز في هذا الشأن إلى حد النقل في الأبيات مع بعض التصرف لداعي القافية.

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

فكم من صحيح مات من غير علة ** وكم من مفقود ليس بالموت يقذف
وما المرء إلا ابن الذئبي لو ارتقى ** فويق السما لا شمسك
يوما سيتلف
ولو عاش ألفا ثم ألفا ين بعدها ** ولا بد من يوم
إلى القبر يصرف
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ** تفترقت الأسباب
والكسب يعرف

ومما يلتزم للشاعر من عذر في شأن التقليد والسرقة، هو سعة اطلاعه
على التراث الشعري العربي حيث تكون له من ذلك ذخيرة وفيرة مخترنة في
ذاكرته.

الأبيات: 39 إلى آخر القصيدة

الغرض منها الدعاء للمتوفى بالغفران وبتوسيع الضريح ومن ثم بإحاطة
بالذين من المولى عليهم من الأنبياء والمرسلين، ثم واصل قدما بالدعاء لخلف
المتوفى من الأبناء والأزواج والأصحاب بالتيسير وعدم الخزي بعد المقدم
يوسف أو لا يدي.

التركيب اللغوي:

معظم ألفاظ القصيدة ملائمة للفكرة والأحاسيس، فالموقف موقف الكآبة
والانتباض، ويظهر جليا للمتأمل في التراكيب أنها امتازت بالسلامة وموافقة
القياس، ويمكن رؤية ذينك المستويين السابقين:

القوة في المعنى، وبطبيعة الحال اهتدى الشاعر إلى المبالغة عن طريق هذه
الصيغة، ويلاحظ أنه متضلّع في معرفة الأوزان الصرفية حيث أضفى على
القصيدة جمالا رائعا نتج عن التوفيق في الأوزان التالية: "أتأسف، تلاطف،
تضاعف، تتسفف، تخلف، تصلف، تعفف، تحنف، يؤلف".

وأما في المستوى النحوي فقد استخدم الاستفهام والنداء فاستوفى جانبيهما
حيث أتى بأسماء الاستفهام وحروفه وبالمستفهم منه، كما أتى بحروف النداء
وبالمزادى ثم أضفى على جمالها بتعدد الخبر لمبتدأ واحد، فلا يدي وقور عالم
متوزع... "ومما جعل أسلوبه جذابا تنوعه في طريقة تركيب الجمل، فتارة يبدأ
بالجملة الفعلية "بنى معهد النور، بكيته يا من مال..." وتارة بالجملة الاسمية
"فلا يدي وقور، مريدوه وطلاب..." وأحيانا يركب الجملة عن طريق شبه
الجملة "بمعهد لم، لك الحمد..." إضافة إلى ما استخدم من التواسخ "كان يقود
السامعين، إن الحاج لا يدي" ولعلنا نلاحظ توفيقه في استعماله لإحدى صيغ
الأمر حين اقترن لام الأمر بالفعل المضارع "لتغفر له، ولتعف عنه".
البناء العروضي والموسيقى:

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

نظمت القصيدة على بحر الطويل وهو أول البحور حسب النظم:
وجملة البحور ستة عـــــــشر * أولها الطويل حسبها استقر
وهو فعولن ومفاعيلن يرى * * أربع مرات كـــــــما قد قرر¹⁴
ولقد وفق الشاعر اتخاذ هذا الوزن دون غيره للتعبير عن خلجات نفسه
وتفجعه إثر الحادثة، فحركات البحر مناسبة لهذه الكأبة ومن الباحثين من يذهب
أن الطويل يأتي عند المرتبة الأولى في صفوف البحور العروضية، لأنه يصلح
لأكثر الأغراض والمعاني وهو أقرب إلى الشدة.¹⁵
أما القافية، فجاءت مطلقة مكونة من كلمة "يوسف" فالقصيدة إذن قافية
روية (فاء) ووصلها واو ساكنة (فو) تولدت عن الفاء المضمومة في الروي،
وصورة القافية ملتزمة بها إلى منتهى القصيدة حفاظاً على موسيقاها حيث أتت
إيقاعها منسجمة غير أن عيوباً تخللتها وهي على النحو التالي:
1 سناد التأسيس¹⁶ قافية البيت الأول غير مؤسسة، وكذلك الثاني والثالث، ومن
الغريب أن نلاحظ ألف التأسيس في الأبيات 6، 11، 12.
2 سناد الحذو¹⁷ يلاحظ أن هذا العيب غير مقبول في الأبيات: 5، 8، 15، 16،
18، 19، 20، 21، 23، 26، 27، 29، 35، 37، 41، 42، 44، 45، 46،
47.

3 - أعاد الشاعر كلمات بألفاظها ومعانيها قبل 7 أبيات، وهذا عيب اصطنح عليه
العروضيون "الإبطاء".
"تعرف" في البيتين 9 و 13.
"الطف" في البيتين 42 و 44.
"أشرف" في البيت 41 و 47.

الملامح البلاغية:

بدت عاطفة الشاعر في القصيدة صادقة حارة، ويلمس ذلك في التعبير
عما في نفسه حيث استهل القصيدة بأسلوب استفهامي خرج عن معناه الأصلي
إلى التعجب، والمتعجب منه في الأبيات 1 و 3 هو تذريف العين الدمع وتجاوزها
في السهر، إضافة إلى شدة ضعف الجسم وحرارته، ووجه خروج الاستفهام إلى
التعجب أن السؤال عن سبب دمع العين فسهرها، وعن ضعف الجسم فحرارته
يستلزم الجهل بذلك السبب، والجهل بالمسؤول عنه يستلزم التعجب، ولا نكاد
نصل إلى أعجاز الأبيات الثلاثة حتى نهتدي إلى سبب تعجبه مما أضفه الجمال
على أسلوبه الجذاب.

ولقد كرر الأسلوب الاستفهامي الخارج عن معناه الأصلي في هذه
القصيدة في الأبيات 6 و 8. نلاحظ الاستفهام التقريري وهو "حمل المخاطب على

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

الإقرار بما يعرفه إثباتاً ونفياً لغرض من الأغراض¹⁸ ويمكن وجه إحسان الشاعر لهذا النوع في استنطاقه لما ليس ينطق.

مضى قدما في تكرار الاستفهام الذي خرج عن المعنى الأصلي إلى النفي في البيتين 30 31، فظاهر هذين البيتين الاستفهام غير أن المراد منهما: إن المنية تفاجئ الميت وليس للمرء أصل سوى التراب، ولعل ما أعطى الأسلوب الصورة الجمالية الرائعة إirاده بإحدى طرق القصر التي هي النفي والاستثناء.

نلاحظ الاستعارة التصريحية في البيت 4 حيث شبه المتوفى بالشمس التي تميل إلى الغروب، بجامع الزوال من الوجود في كل، ولقد وفق بقوله "غير مودع" لأن المنية تفاجئ المتوفى غير أنه يرسل إليه مهاداته كالمرض والهرم وغيرهما، بشأن الشمس التي تغيب بالتدريج، كما نلمس الاستعارة في البيت 36 حيث قال: "تلقاه أستاذ الدجى عنك تكشف".

ولقد ضمّن الأبيات 10 14 بالأسلوب الندائي خرج عن معناه الأصلي إلى الإغراء والتحذير، أضف إلى ذلك الاستعارة المكنية الملحوظة في قوله: "أسهم القنا نحو المقدم تقدف". وقد كدى الشاعر الملك الموكل بنزع الروح

بكنائيات عن صفة أمثال: "هادم اللذات، مرسل العبرات، هاتك الأستار" وفي البيت 26 "التشبيه البليغ" أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوة المبالغة لما فيه من "ادعاء أن المشبه هو عين المشبه به، ولما فيه من الإيجاز الدائى عن حذف الأداة والوجه معاً، هذا الإيجاز الذي يجعل نفس السامع تذهب كل مذهب، ويوحى لها بصور سنى من وجوه التشبيه".

الخاتمة:

أدركنا خلال الجولة لعرض ودراسة قصيدة من قصائد الشاعر الأيدوي الدكتور داود أديكليكن ما للشاعر من شاعرية فذة يعتبر بها عما يختلج في نفسه. وقد استطاع الشاعر أن يتوسط بين الثقافتين اليورباوية والعربية، فصب بها ما يجيش في صدره في قالب الشعر العربي الممتع. ومع تضلعه في معرفة اللغة العربية وفهمه في كيفية نظم القول، فهو يبدي موهبته في فهم لغته اليورباوية، وهو متوسط في كلتا اللغتين متقلبا في عالم الخيال الرائع لإظهار ما يريد إبلاغه إلى سامعيه.

الهوامش

- 1 - مشهود محمد جمبا، "دراسة تحليلية للوصف في الشعر العربي النيجيري" بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة إورن، وفاء لبعض المتطلبات للحصول على درجة الدكتوراه 2005م، ص

دراسة تحليلية لقصيدة من قصائد الدكتور داود أديكليكن لراثانية

- 2 - موسى حسين محمد البشير، "المراثي في شعر داود أحمد أديكليكن التجاني. دراسة تحليلية نقدية" بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة إلورن، لنيل درجة الماجستير، عام 2010، ص 10.
- 3 - أديبوجو قاسم عبد الكريم، الثقافة العربية وآدابها في مدينة أيدي، ط 1... ص: 175.
- 4 - موسى حسين محمد البشير، "المراثي في شعر داود أحمد أديكليكن التجاني. دراسة تحليلية نقدية" ... ص 10.
- 5 - موسى حسين محمد البشير، "المراثي في شعر داود أحمد أديكليكن التجاني. دراسة تحليلية نقدية" ... ص 11.
- 6 - أديبوجو قاسم عبد الكريم، الثقافة العربية وآدابها في مدينة أيدي، ط 1... ص 62.
- 7 - محمود جمبا، أثر الإسلام والأدب العربي في الأدب النيجيري المكتوب. الطبعة الأولى، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، مدينة الذاصر القاهرة الإدارة 16 ش محمد حسن الجمل عباس العقد ص 33.
- 8 - مشهود جمبا، مشهود محمد جمبا، "دراسة تحليلية للوصف في الشعر العربي النيجيري" ... ص 173.
- 9 - موسى حسين محمد البشير، "المراثي في شعر داود أحمد أديكليكن التجاني. دراسة تحليلية نقدية" ... ص 12.
- 4- SiyanOyeweso: Crowns and Turban in the promotion of Islam in Osun State, Printed by: O and A Press Limited, Ibadan, p 215.
- 10- داود أحمد تجاني أديكليكن مؤخر تاريخ حياة المقدم يوسف أولايدي، ص 12 15م.
- 11- سليمان أكندي محمد "منزلة اللغة العربية في مدينة أيدي 1987-1900م، ص 31-32.
- 12- التضمين: خاص بالشعر، ولقد عرفه العلماء بـ"أن يضمن الشاعر نظمه شيئاً من نظم غيره مع النتيجة عليه إن لم يكن من الأشعار المشهورة" راجع كتاب "علم البديع" بسيوني عبد الفتاح، ص 722.
- 13- أحمد الهاشمي الحميد "ميزان الذهب" ص 45.
- 14- محمد عبيد صالح السهاني "المكان في الشعر الأندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة، ص 195.
- 15- سناد التأسيس: هو أن يكون بيت مؤسساً وآخر غير مؤسس. راجع محمد ضياء الله الصابوني. المرجع السابق الصفحة نفسها.
- 17 - سناد الحدو: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المطلق غير أن علماء العروض أجازوا الجمع بين الكسرة والضمة.
- 18 - عبد العزيز عتيق: علم المعاني ص 78.